

الفصل الأول الفيدا والملحمة

الفيدا Le Véda

أولى الوثائق الأدبية في الهند، نصوص دينية تواترت شفاهة ثم دُوّنت كما وردت على ألسنة الرواة، مجهولة التاريخ والكاتب. لكنها عمل الجماعات الآرية (من جذور هندية أوروبية) التي غزت الهند من شمالها الغربي حوالي ٢٠٠ (ق. م). من هنا نسبة النصوص الفيديّة القديمة إلى هذه الحقبة. قد يكون تاريخ تدوينها أحدث، واستمر طويلاً حتى القرنين السادس أو الخامس (ق. م).

لغة هذه الوثائق: السنسكريتية القديمة (المدعوة السنسكريتية الفيديّة) التي تشبه اللغة الإيرانية التي فيها كتبت المقاطع القديمة من «الأفستا» (المسماة «غاتا»)، وهي ليست